

المدرسة في بادن فورتمبيرغ

- يلتحق كل شاب صغير في ألمانيا بالمدرسة. حيث يتعلمون في المدرسة تحمل مسؤولياتهم وحقوقهم وواجباتهم في الدولة وفي المجتمع. فالمدرسة تهدف إلى إعداد الشباب ليعيشوا حياة مستقلة فيما بعد.
- يبدأ المسار التعليمي بالمدرسة الابتدائية. وعادةً ما تستغرق 4 أعوام. واعتباراً من الصف الخامس يلتحق الطفل بمدرسة تكميلية في ولاية بادن فورتمبيرغ.
- بعض الهياكل والقواعد موحدة أو متشابهة في كل مدرسة ابتدائية وتكميلية في ولاية بادن فورتمبيرغ. ومن الضروري التعرف عليها.
- في المدرسة يتعلم الأطفال من جنسيات مختلفة وكذلك الفتيات والفتيان معاً. حيث ينبغي أن يتعلم الأطفال معاملة بعضهم بعضاً باحترام والتعامل بصورة إيجابية في المجتمع.
- يستطيع الأطفال الذين يحق لهم الحصول على دعم تعليمي خاص (ذوي احتياجات خاصة) الالتحاق بمدارس خاصة (SBBZ). كما يستطيعون الالتحاق بمدارس عامة. وهذا الأمر يسمى اندماج.
- يشير الاختصار **SBBZ** إلى مراكز التعليم والاستشارة لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنها توفر مجموعة شاملة من خدمات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة. وهذه الخدمات تعتمد على الاحتياجات الفردية للتلاميذ. وبمساعدة التشخيص التربوي الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة يمكن تحديد احتياجات دعم التلميذ.
- هناك مراكز تعليم واستشارة لذوي الاحتياجات الخاصة بسبل دعم متخصصة. مثل: التعلم، والنمو العاطفي والاجتماعي، والبصر، والسمع، والنمو البدني والحركي، ...
- الاندماج يعني أن الأطفال الذين يتمتعون بالحق في الحصول على دعم تعليمي خاص أو لا يتمتعون به، يمكنهم التعلم مع الأطفال الآخرين في الفصل أو المدرسة.
- اعتباراً من سن 6 أعوام يجب على جميع الأطفال الالتحاق بالمدرسة الابتدائية. حيث يُفرض عليهم تعليم قانوني إلزامي. وينص القانون في ولاية بادن فورتمبيرغ على إلحاق جميع الأطفال والشباب بالمدرسة. وهذا ينطبق أيضاً على الأطفال والشباب الذين يُسمح لهم بالبقاء في ولاية بادن فورتمبيرغ بناءً على طلب لجوء أو مُعلق ترحيلهم مؤقتاً. وتنظم الفقرة 72 من قانون تنظيم المدارس في ولاية بادن فورتمبيرغ هذا الأمر.
- يتلقى التلاميذ الكتب من المدرسة وعادةً ما يتعين عليهم إعادتها في نهاية العام الدراسي. لا يتعين على أولياء الأمور دفع أي أموال لإلحاق أطفالهم بمدرسة حكومية. غير أنهم ملزمون غالباً بدفع ثمن مستلزمات معينة مثل الدفاتر والأقلام والحقيبة المدرسية، ... أولياء الأمور مسؤولون أيضاً عن ترتيب سبل انتقال الأطفال إلى المدرسة ودفع تكاليفها. غير أن هناك استثناءات. ويستطيع أولياء الأمور الاستفسار عنها لدى مكتب السكرتارية بالمدرسة.
- ينقسم التلاميذ داخل المدرسة إلى فصول. وكل فصل لديه معلم صف. وهذا المعلم هو الشخص المسؤول عن التعامل مع الأطفال في

الفصل والتواصل مع أولياء أمورهم.

يبدأ العام الدراسي بالمدرسة في سبتمبر وينتهي في يوليو من العام التالي. الأطفال في المدارس الابتدائية أو التكميلية لديهم عطلة مدرسية كل 6 أسابيع تقريبًا. وفي خلال هذه العطلة لا توجد حصص دراسية.

يتلقى جميع التلاميذ جدولًا زمنيًا بالحصص الدراسية. وتختلف أوقات الحصص من مرحلة إلى أخرى، وكذلك بناءً على المواد، ولكن ليس دائمًا.

تُنقل المعارف والمهارات في موضوعات معينة بطرق مختلفة في الحصص الدراسية. والمعلمون هم من يعطون هذه الحصص للتلاميذ.

عادةً ما تستغرق الحصص الدراسية الواحدة 45 دقيقة. وفي الجدول توجد حصص مزدوجة أيضًا (2 × 45 دقيقة).

يمكن أن يكون هناك استراحة لمدة 5 دقائق بين كل حصتين. وتوجد فترات استراحة أطول. وفي استراحة واحدة على الأقل منها كل صباح يُتاح للتلاميذ وقت لتناول الطعام والشراب وممارسة الرياضة واللعب. وهذه الاستراحة عادةً ما تكون في فناء المدرسة.

غالبًا ما يجب إنجاز الواجبات المنزلية في المدرسة أو بعد انتهاء الحصص. ومن خلال هذه الواجبات المنزلية يتدرب الأطفال على ما درسه في الحصص ويكررونه بشكل مستقل.

في كثير من الحالات يمكن حضور حصص إضافية باللغة الأم في المدرسة التي سُجل الطفل بها أو في مدرسة مجاورة. وهذه الحصص باللغة الأم تعزز بشكل أساسي المهارات والمعارف باللغة الأم. يمكن إثبات حضور الحصص الإضافية باللغة الأم في الشهادة. المدرسة ليست مسؤولة عن التدريس، ولكن القنصلية التابعة لها.

في المدرسة يوضح التلاميذ ما يعرفونه وما يمكنهم فعله. كما يتعاملون مع بعضهم بعضًا بشكل جيد. بالإضافة إلى أن المعارف والمهارات تحدد مستوى الأداء. ويجري تقييم هذا الأداء. وكذلك السلوك يخضع للتقييم.

يمكن التحقق من الأداء كتابيًا أو شفهيًا. مثلًا من خلال: الاختبارات، والأنشطة المنجزة في الفصل، والامتحانات، والواجبات المنزلية، والعروض التقديمية، وحل المهام داخل الفصل، والمشاركة في الفصل، ...

كما يخضع الأداء والسلوك والمشاركة في الفصل للتقييم: في شكل نصي وعلى هيئة درجات تُسرد بالحروف والأرقام. يحصل تلاميذ الصفوف 11 و 12 و 13 على درجات.

وهذه الدرجات تُسرد بالحروف والأرقام: جيد جدًا (1)، جيد (2)، مقبول (3)، كافٍ (4)، ضعيف (5)، ضعيف جدًا (6). كما أن درجات السلوك والمشاركة تُسرد بالحروف: جيد جدًا، جيد، مقبول، ضعيف. يحصل تلاميذ الصفوف 11 و 12 و 13 على درجات من 0 إلى 15، على أن تكون 15 هي أفضل نتيجة. في بعض المدارس (الشاملة) لا تُسرد الدرجات إلا في شكل نصي.

يحصل التلاميذ على تقييمين مكتوبين لأدائهم الإجمالي في كل عام دراسي: تقرير نصف سنوي أو شهادة نصف سنوية في بداية شهر فبراير وشهادة سنوية أو شهادة تخرج في يوليو. في المدارس الشاملة يتلقى التلاميذ تقريراً بشأن مستوى تطور التعلم. والشهادات عبارة عن وثائق مكتوبة تُوقع من جانب أولياء الأمور وتُرسل إلى المدرسة. يمكن أيضًا استبدال التقارير نصف السنوية في الصفين الثاني والثالث بأحد اجتماعات أولياء الأمور الذي يشارك فيه الطفل.



في العديد من المدارس تشكل التقييمات الواردة في الشهادة السنوية أو شهادة التخرج أساسًا للانتقال إلى الصف التالي. إذا كان الطفل يعاني من مشاكل كبيرة في التعلم، فيمكنه أو يجب عليه إعادة الصف أو يمكنه الحصول على دعم خاص لذوي الاحتياجات الخاصة في أحد مراكز التعليم والاستشارة لذوي الاحتياجات الخاصة، إذا كان لديه استحقاق لذلك.

يُتوقع من التلاميذ أن يمتثلوا للقواعد المنظمة في المدرسة: مثلًا الذهاب إلى المدرسة في الموعد المحدد، والمشاركة بنشاط في الحصة، وإحضار المستلزمات المدرسية الضرورية، والالتزام باللوائح التنظيمية للمدرسة، والالتزام بالمواعيد أو إلغائها في الوقت المناسب، ...

إذا لم يمتثل التلاميذ لهذه القواعد، فسوف تكون هناك عواقب. قد يكلف المعلم التلاميذ بمهام إضافية أو ينقل التلاميذ إلى مكان مختلف، ... يمكن أن يؤدي القيام بأعمال سيئة إلى: القيد في سجل الفصل أو الرسوب أو حتى الإقصاء من الحصة. لا يُسمح بتوقيع عقوبات جسدية على التلاميذ مثل الضرب.

إذا كان الطفل مريضًا ولا يمكنه الذهاب إلى المدرسة بشكل استثنائي، فيجب تقديم اعتذار عن عدم قدرته على الحضور. ويمكن تقديم هذا الاعتذار عن طريق الإبلاغ باتصال هاتفي أو إرسال خطاب أو بريد إلكتروني. وتختلف الطريقة باختلاف المدرسة المقرر إرسال الاعتذار لها.

بوسع أولياء الأمور فعل الكثير للتأكد من نجاح وتيرة التعليم بالنسبة لأطفالهم. حيث ينمو الأطفال نموًا جيدًا عندما يقدم لهم أولياء أمورهم الدعم اللازم لهم. فمثلًا يستطيع أولياء الأمور تشجيع أطفالهم على الاضطلاع بالتزاماتهم وواجباتهم.